

قامت المنظمة الدولية للهجرة بتسهيل عودة ضحية الاتجار بالبشر الغانية من العراق

ساعدت المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون بين مكاتبها في كل من غانا والعراق بعودة ضحية الاتجار الشابة الغانية المهاجرة بسلام من العراق والعودة إلى وطنها في منطقة أشانتي في غانا

كانت ليندا* وهي تبلغ من العمر 22 عاماً، مُدرسة في مدرسة خاصة في غانا ولكن السمسار أقنعها بأنها سوف تُجني مائلاً أكثر في أوروبا بالعمل كنادلة أو كمساعدة في السوبر ماركت حيث أخبرها انه بأستطاعته أن يقوم بترتيب مرورها إلى أوروبا وبالوصول على وظيفة بمبلغ 300 \$ شهرياً.

وافقت ليندا وقامت بدفع 250 \$ للسمسار لتحضير جواز سفرها و350 \$ للنقل ووعده أيضاً بأنها سوف تُعطيه الأجر الذي سوف تحصل عليه مستقبلاً لمدة الثلاثة أشهر الأولى.

ولكن في اليوم الذي غادرت فيه غانا، أخبروها في المطار بأنها متجهة الى أربيل في العراق وليس إلى أوروبا كما تم وَعَدُها. وبعدها أُجبرَت على العمل كخادمة في ظروف قاسية للغاية لساعات طويلة مع القليل من الراحة والغذاء كما أخذ منها جواز سفرها من قِبَل رَب العمل.

وبالصدفة التقت بقاضي حيث قام بإخبار منظمة التحالف الدولي (HAI) عن قضيتها وهي منظمة غير حكومية. وقد اتصلت هذه المنظمة (HAI) بالمنظمة الدولية للهجرة في العراق وأُعتبرت أن هذه الحالة هي وحدة من حالات الاتجار بالبشر وهي بحاجة إلى المساعدة للعودة إلى الوطن.

قامت المنظمة الدولية للهجرة في العراق بمساعدة ليندا بترك وظيفتها ووضعها في مأوى حكومي وقُدِم لها الدعم لمدة شهر و ثم قاموا بتسهيل عودتها إلى غانا.

عندما وصلت إلى غانا، قدم برنامج المنظمة الدولية للهجرة للعودة الطوعية وإعادة الإدماج في غانا المساعدة بنقلها إلى مسقط رأسها وإعادة إدماجها في المجتمع. وكانت خطة العمل قد وُضعت وفي شهر تشرين الثاني 2015 أفتتحت ليندا متجر للبقالة في مسقط رأسها وهي الآن تدير المتجر بنفسها.

حيث قامت المنظمة الدولية للهجرة في العراق بدعم هذه العملية والتمويل من قِبَل الاتحاد الأوروبي لبرنامج هجرة آمنة والتي تهدف إلى تعزيز قدرات إدارة الهجرة لحكومة العراق. وفي إطار هذا المشروع، تقدم المنظمة الدولية للهجرة في العراق المساعدة وإعادة إلى الوطن ودعم إعادة الإدماج للراعياء الأجانب الذين هُم ضحايا الاتجار بالبشر.

وقال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق توماس لوثر فايس: "نحن سعداء للتعاون مع السلطات العراقية لمساعدة المهاجرين وضحايا الاتجار بالبشر الذين يطلبون الدعم الكافي للعودة إلى ديارهم. ونحن نُقدر دور المنظمة الدولية للهجرة في غانا بتقديم المساعدة لإعادة الإدماج لهذه الحالة. ونحن نتطلع إلى المزيد من التعاون مع الشركاء والجهات المانحة بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وذلك لتسهيل العودة الآمنة والمستدامة والطوعية".

* الأسم مستعار

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمنظمة الدولية للهجرة في غانا

دوريس أوهين – كانكام

البريد الإلكتروني: dohenekankam@iom.int

أو المنظمة الدولية للهجرة في العراق

ساندرا بلاك على هاتف: +964 751 234 2550

